

# سيناء بوابة مصر الشرقية



© 2013, All Rights Reserved. All rights reserved. All rights reserved.

المناطق المثلثة بدلاً من الحدود الآمنة (القائمة التالية مع مصر)

- المنطقة (أ) منطقة حدود القرد والأمن (مصر)
- المنطقة (ب) منطقة جبل حرس الحدود غرب (مصر)
- المنطقة (ج) منطقة وادي حارس جنوب غرب (مصر)
- المنطقة (د) منطقة حدود القرد والأمن (إسرائيل)

المصدر: وزارة الخارجية المصرية، معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وإعلان الممثل الثاني في القمة والقطاع الثاني، ١٩٧٩، ص ٥٦

مهندسة/سحر زكي  
سبتمبر ٢٠١٣

سنة بوابة مصر الشرقية

# الخلوة مصر إن شاء الله آمين



رقم الإيداع: 2013/

## المقدمة

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ (1) وَطُورِ سَيْنِينَ (2) وَهَذَا الْبَلَدِ  
الْأَمِينِ (3) سورة التين

وطور سينين هي سيناء الحبيبة أرض  
الرسالات الذي خر فيها موسى صعقا حين تجلى  
ربه للجبل هناك على أرض سيناء

"وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ  
أَرِنِي الْغَبْلَ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ  
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ  
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ" (143)  
الأعراف

سيناء أرض مباركة كلم الله سبحانه وتعالى  
نبيه موسى عليه السلام في تلك البقعة، وقد  
شرفنا الله بانتماء هذه الأرض لمصرنا الحبيبة،

## سيناء بوابة مصر الشرقية

ووجب علينا أن نغديها بأنفسنا، كما وجب علينا حمايتها من أيدي الأعداء الذين يتربصون بنا ليل نهار حتى يتحقق حلمهم المنشود من النيل إلى الفرات.

على أرض سيناء يتقرر مصير مصر وفلسطين والوطن العربي كله، وفي يد من تكون سيناء ستكون الدولة الكبرى في المنطقة<sup>(1)</sup>.



---

<sup>1</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص: 383 (1408هـ-1988م)

## سيناء بوابة مصر الشرقية

### الموقع الاستراتيجي لسيناء

تنقسم شبه جزيرة سيناء إلى محافظتي

شمال سيناء وجنوب سيناء



## سيناء بوابة مصر الشرقية

تقع فلسطين المحتلة شرق محافظة شمال سيناء وتقع قناة السويس ومدن القناة الثلاثة السويس والإسماعيلية وبورسعيد غرب محافظة شمال سيناء



كما تقع المملكة العربية السعودية جنوب شرق سيناء بحكم موقعها شرق خليج العقبة، والذي يمثل أمن قومي لمصر والسعودية والأردن وفلسطين المحتلة

## سيناء بوابة مصر الشرقية

وحدود سيناء الشرقية مع قطاع غزة صغيرة جدا مقارنة بحدودها مع الكيان الصهيوني المحتل والذي يمتد من رفح حتى طابا على خليج العقبة

وبموجب اتفاقية السلام التي وقعها السادات مع الكيان الصهيوني برعاية أمريكية قسم سيناء إلى ثلاثة مناطق طولية تمتد المنطقة الشرقية (ج) من الشيخ زويد حتى شرم الشيخ جنوبا، فأصبحت الحدود الشرقية لسيناء كاملة تحت رحمة الاحتلال الصهيوني بما فيها خليج العقبة

لذلك تعتبر هذه المعاهدة باطلة لأن هناك أطرافا رئيسية لم تكن موقعة عليها، الأردن والسعودية وفلسطين لأن الاتفاقية تتحدث عن أمن الكيان الصهيوني والذي لا يمكن أن يتحقق دون تحقق الأمن للدول المحيطة به، وكان يجب أن تتم الترتيبات الأمنية بموافقة تلك الأطراف





## سنة بواة مصر الشرقية

تهاجم الصيادين الفلسطينيين وتحاصرهم في مياه البحر المتوسط.

ومنذ ثورة 25 يناير 2011 حدث انفراجة نوعية في العلاقة مع قطاع غزة الحدودي حتى تم فتح معبر رفح بصورة شبه دائمة مع تبادل الزيارات بين مصر والقطاع خاصة بعد تولي الرئيس المنتخب الدكتور/ محمد مرسي رئاسة مصر

ولكن بمجرد أن أعلن الرئيس المصري دعمه للشعب السوري في ثورته على النظام الأسدي وإعلانه عدم ملاحقة من أراد الجهاد في سوريا، قام وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي بالانقلاب على الرئيس الشرعي المنتخب الدكتور/محمد مرسي في 3 يوليو 2013، بعدها تم إعلان الحرب على حركة حماس التي تمثل قطاع غزة لتشديد الحصار عليها

## سيناء بوابة مصر الشرقية

قامت سلطات الانقلاب في مصر بهدم الأنفاق التي يتم من خلالها إدخال البضائع والسلع الرئيسية لأهلنا في قطاع غزة بالإضافة إلى احكام الحصار عن طريق إغلاق معبر رفح نهائيا، وإن تم فتحه يتم وفق شروط مجحفة وساعات قليلة لا تكفي احتياجات القطاع

كما قام بعمل منطقة عازلة بين غزة ورفح المصرية على امتداد ألف متر داخل المنطقة الحدودية وتم هدم منازل أهالي سيناء في رفح والشيخ زويد، وهذه المناطق تدخل في التقسيم الذي تم لسيناء وفق معاهدة السلام في المنطقة الشرقية (ج)، وهو بذلك يعين الكيان الصهيوني لمحاصرة القطاع حصارا تاما

والهدف الأول لهذا الحصار هو إسقاط الحكومة الفلسطينية الإسلامية المنتخبة الممثلة في حماس بعد أن أسقط الحكم الإسلامي

## سيناء بوابة مصر الشرقية

المنتخب في مصر والممثل في جماعة الإخوان المسلمين والرئيس الشرعي المنتخب لمصر محمد مرسي.

والهدف الثاني لتلك الإجراءات هو محاصرة قطاع غزة وضمه إلى منظمة فتح الموالية للكيان الصهيوني حتى يتم السيطرة على القطاع لأنه الجهة الوحيدة في فلسطين المحتلة حاليا التي لها منفذ على البحر المتوسط، والكيان يريد أن يحاصر الدولة الفلسطينية التي تفاوض عليها فتح داخل الكيان الصهيوني.

إذن بموجب اتفاقية العار ومن بعدها الانقلاب العسكري الذي تم في 3 يوليو 2013 أصبحت سيناء محاصرة بالكيان الصهيوني من الشرق بالسيطرة الكاملة على الحدود في المنطقة (ج) التي تمتد من الشيخ زويد وحتى شرم الشيخ جنوبا، وحرية الملاحة الصهيونية الكاملة في خليج

## سنة بواة مصر الشرقية

العقبة، ومحاصرة غربا بحرية الملاحة الكاملة في خليج السويس بموجب الاتفاقيات الدولية.

وبعد أن قطع نظام مبارك علاقته بأغلب الدول الأفريقية بعد حادث محاولة اغتياله في أديس أبابا والذي تم تدبيره بمعرفة الكيان الصهيوني تحولت التجارة من مصر إلى الكيان الصهيوني عن طريق خليج العقبة والبحر الأحمر وتم الاختراق الصهيوني بالكامل لدول القارة الأفريقية وأهمها دول منابع النيل للسيطرة عليها والتحكم في كمية المياه التي تصل لمصر والسودان

وكان آخر هذا التعاون إقامة سد النهضة بأثيوبيا لتوليد الطاقة الكهربائية مما يؤثر على كمية المياه التي تصل لنهر النيل الذي يمثل شريان الحياة في مصر لأنه المصدر الرئيسي للمياه بها

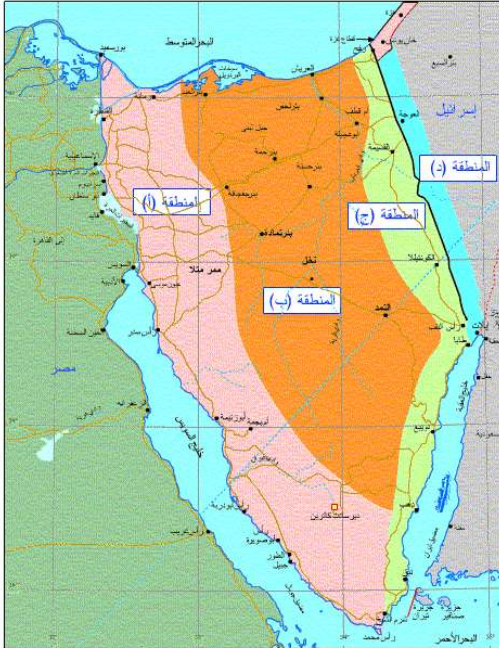
## سيناء بوابة مصر الشرقية

وتعد سيناء مفتاح الأمن القومي لمصر والمنطقة العربية بكاملها لأنها تربط قارة آسيا بأفريقيا كما أن البحر الأحمر بخليجي السويس والعقبة يمثل أمنا قوميا للدول المطلة عليه شرقا وغربا، كما تمثل سيناء أمنا قوميا لحماية القارة الأفريقية من المد الصهيوني الذي يعث بها من خلال محاولة تقسيم دول القارة إلى عدة دويلات تتصارع فيما بينها لتبقى القوة المتماسكة في المنطقة هي للكيان الصهيوني فقط بعد السيطرة الإقتصادية والسياسية والثقافية على دول القارة

وكانت أولى خطوات التقسيم هو تقسيم السودان، وأول من اعترف بدولة الجنوب هو الكيان الصهيوني، وتحاول الدول الغربية وبمعاونة صهيوأمرىكية لتكرار التجربة مع نيجيريا والنيجر حتى لا تكون هناك دولة إسلامية تطبق الشريعة في أفريقيا.

# سيناء بوابة مصر الشرقية

## سيناء ومعاودة السلام



"MAGELLAN Geographix (800) 929-4627 www.mspg.com"

المناطق العازلة، بدلاً من الحدود الآمنة (اتفاقية السلام مع مصر)

- المنطقة (أ) منطقة محدودة القوات والأسلحة (مصر).
- المنطقة (ب) منطقة عمل حرس الحدود فقط (مصر).
- المنطقة (ج) منطقة وجود شرطة مدنية فقط (مصر).
- المنطقة (د) منطقة محدودة للقوات والأسلحة (إسرائيل).

المصدر: وزارة الخارجية المصرية، معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وإتفاق الحكم الذاتي في الضفة وقطاع غزة، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٧١

## سيناء بوابة مصر الشرقية

تضمن الملحق العسكري رقم (1) والمرفق بمعاهدة السلام المصرية - الصهيونية التي وقعت في مارس سنة 1979 بيانا بحجم وأوضاع القوات المصرية في سيناء والخطوط والمناطق، وحجم القوات المسموح به في كل منطقة. وبناء على ذلك قسمت سيناء إلى ثلاث مناطق هي المنطقة (أ، ب، ج) بينما جاءت المنطقة (د) داخل الحدود الصهيونية وموازية للحدود مع مصر، ويتواجد بها قوات من الشرطة الصهيونية فقط

تنحصر المنطقة (أ) في سيناء بين قناة السويس وخليج السويس إلى الخط (أ) الذي يمتد من شرق قاطين إلى جبل قديرة إلى الجفجافة - صدر الحيطان - جبل بوضيع - جبل كيد - إلى شرم الشيخ. <http://www.moqatel.com/>

وهذا الخط يعتبر خط المضائق بما في ذلك مخارجها الشرقية، وهو خط الدفاع الأساسي

## سنةاء بواءة مصر الشرقفة

الاستراتيجف عن مصر من ناحية الشرق. وهذه المنطقة التي ببلع عرضها حوالي 58 كيلومترأً تقربفأً تتمركز بها عناصر القوات المسلحة المصرية بقوة لا تزيد على 22 ألف جندي وكذا 230 دبابة و262 مدفعا ميدان ومدفعا مضاد للطائرات و480 مركبة قتال مدرعة.



الخطة القتالية المصرية في سيناء (البيانات من عام 1973)

تنحصر المنطقة (ب) ما بين الخط (أ) والخط (ب) الذي يمتد من الشيخ زويد شرق العريش تقريبأً إلى أبو عويقيلة - جبل الحلال - طلعة البدن -



## سنة بواة مصر الشرقفة

التمفء - لفلأقف الؤط (أ) عئء ءبل ءفء؁ ثم فنبطق علفه ءئف مءفنة شرم الشفؤ؁ هءه المنطقه الئف فبلق عرضها فف بعض المناطق 100 ءفلومتر ءتمركز بها ءئائب من قواء ءرس الءءوء المصرففة بقوة 4 ءئائب ءرس ءءوء بءامل أسلءءهم ومعداءهم فف ءءوء أرفعة آلاف فرء.

ءنءصر المنطقه (ء) ما بفن الؤط (ب) والءءوء المصرففة - الصهفونفة (من رفء إلف طابا) والشاطئ الغربف لءلفق العقهه ءئف شرم الشفؤ؁ وهءه المنطقه ءتمركز بها قواء من الشرطه المصرففة بءامل أسلءءها.

ءقع المنطقه (ء) ءاءل الءءوء الصهفونفة؁ وءنءصر ما بفن ءط الءءوء المصرففة - الصهفونفة والؤط (ء) الءف فمءء من شرق رفء إلف إفلاء بعرض ءوالبف 2.5 ءفلومتر؁ وءتمركز ففها قوة صهفونفة لا ءزفء علف 4 ءئائب مشاه. بعءء أفراء

## سيناء بوابة مصر الشرقية

لا يزيد على أربعة آلاف جندي ليس معهم دبابات ولا مدفعية ولا صواريخ، عدا الصواريخ الفردية أرض/جو مما يعني أن الطيران المصري غير مسموح له بالطيران فوق أرض سيناء في المنطقة (ج) إلا بإذن الكيان الصهيوني

وبينما يُسمح للقوات العسكرية المصرية أن تبقى فقط في غرب سيناء، فإن القوات المسلحة الصهيونية توجد على بُعد خمسة كيلو مترات فقط من الحدود المصرية الشرقية

هذا يعني أن أي هجوم على سيناء سيعرّضها لاحتلال سريع مباغت. ولعلنا نأخذ في الاعتبار أن اليهود احتلوا سيناء في 1956م في ثلاثة أيام، واحتلوها في 1967م في ست ساعات، ففي كم من الوقت سيحدث الاحتلال الآن.

## سيناء بوابة مصر الشرقية

وبهذا التقسيم لسيناء في معاهدة السلام نجد الآتي:

- المنطقة (أ) هي المنطقة التي تم السيطرة عليها في حرب أكتوبر 1973م، ومصر لم يعد لها كامل السيطرة عليها بعد معاهدة السلام
- المنطقة (ب) تعتبر منطقة عازلة بين المنطقة (أ) والمنطقة (ج)، وغير مسموح لمصر أي قدرة على التحكم فيها عسكرياً.
- المنطقة (ج) تتبع الكيان الصهيوني فعلياً، قوات الأمن متواجدة فقط على الحدود مع غزة العربية أما باقي المنطقة فلا يوجد بها وغير مسموح بتواجد أمني مصري بها
- حدود الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين امتد ليشمل خليج العقبة بالكامل بحيث

## سيناء بوابة مصر الشرقية

تتواجد الوحدات البحرية الصهيونية في خليج العقبة والمصرية في خليج السويس وهذا يعني أن سيناء بكاملها تحت رحمة الكيان الصهيوني خاصة أن الملاحة في خليج السويس للصهاينة مسموح بها أيضا طبقا للإتفاقية

- كان الحل الأمثل للقيادة السياسية أن تقوم بخطة تنمية في سيناء بكاملها بحيث يتم زراعة سيناء وتسكينها بالبشر من خلال المشروعات القومية بها خاصة أن بها من المقومات الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية مل يجعلها منطقة جذب عمراني يخرج بمصر خارج الشريط الضيق على الذي يعيش فيه المصريون

- عهد عبدالناصر والسادات ومبارك لم يكن يشغلهم تأمين البوابة الشرقية لمصر

## سيناء بوابة مصر الشرقية

وتنميتها بقدر اهتمامهم بتأمين مستقبلهم السياسي والحفاظ على كرسي الحكم ولو على حساب الوطن بكامله حتى لو أدى ذلك إلى التحالف مع أعداء الوطن من الصهاينة والأمريكان.

هذه الهزيمة السياسية التي أوقعنا فيها الحاكم الديكتاتور حين وقع على المعاهدة بمفرده دون موافقة مجلس الشعب المصري عليها ودون موافقة الدول العربية الأخرى المطلة على خليج العقبة (السعودية والأردن) لهو عار يلحق المصريين إلى أن يتمكنوا من تحرير سيناء وفلسطين بالكامل وطرد الصهاينة المحتلين للأرض العربية

من أهم مساوئ معاهدة السلام:

## سيناء بوابة مصر الشرقية

- سحبت مصر من الصراع ضد العدوان الصهيوني والأمريكي.
- إطلاق يد "الكيان الصهيوني" لتعربد كما تشاء في المنطقة.
- اعترفت بـ"الكيان الصهيوني" وتنازلت لها عن فلسطين 1948م.
- أضعفت المقاومة الفلسطينية، وجعلتها تقف منفردةً وحيدةً في مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية.
- وضعت سيناء رهينةً دائمةً في يد "الكيان الصهيوني"، تستطيع أن تعيد احتلالها في أي وقت تشاء.
- أعادت صياغة مصر عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً على مقياس أمن "الكيان الصهيوني".

## سنة بوابة مصر الشرقية

- وضعت مصر ومن فيها تحت قيادة ورحمة الولايات المتحدة الأمريكية.
- أعطت الضوء الأخضر لكل القوى الطائفية في المنطقة للانفصال عن الأمة، وتأسيس دويلات كردية وشيعية وسنية ومارونية وقبطية وزنجية على نموذج الدولة اليهودية "الكيان الصهيوني".
- ضربت وحدة الصف العربي التي تجلّت في أعلى صورها في حرب 1973م.

## الرئيس محمد مرسي ومعاهدة السلام

تم توقيع معاهدة السلام بين الرئيس السادات ومناحم بيجين وكان الشاهد على التوقيع الرئيس الأمريكي كارتر، وكان طرفي المعاهدة هما: الرئيس المصري السادات وممثل الكيان الصهيوني بيجين

## سنة بواة مصر الشرقفة

لذلك تعد هذه الاتفاقفة باطلة:

- أولاً: لأن الشعب المصري لم فكن طرفا فف التوقف فممثلا فف رففس مجلس الشعب المصري، ولم فوقع وزفر فارففة مصر كذلك ومصر لفست ملكا لرئفس الفمهورفة وإنما ملكا للشعب المصري كله
- ثانيا: مصر لها حدود دولية مع عدة دول منها فلسطين والأردن والسعودفة من الشرق وبالتالي كان ففب على تلك الأطراف أن تكون فاضرة عند توقف تلك المعاهدة، وعدم فوجود هذه الأطراف فبطل المعاهدة فاصة بعد مقاطعة الدول العربفة لمصر بعد اتفاق السلام الذي تم بفن السادات وبفففن
- ثالثا: تسقط المعاهدة بموت أحد طرففها إلا بالففد على توقف المعاهدة للرئفس الذي



## سنة نواة مصر الشرقفة

فلف الرفس الراحل؁ وأظن أن الرفس المخلوع مبارك قد وقع على المعاهدة بل بسم بالعشرة أصابع على ما ترده أمريكا وما فرفده الكفان الصهفونف لضماف بقائه على كرسف الحكم حتى قام الشعب بثورة 25 ففافر 2011 الفف فنحى على أثرها مبارك من حكم مصر؁ وبالفالف لم فعد للمصرفف أف الفزام بالمعاهدة

- رابعا: حاول الكفان الصهفونف الضغط على الرفس المصرف المنفخب بعد ثورة 25 ففافر 2011 الدكتور محمد مرسف بفعدفل بعض بنود الففاقفة وبالفالف الفوقفعل فلفها وفكففل مصر سنواف أخرى بالفاقفة باطلة من أساسها؁ إلا أن الرفس محمد مرسف فطن لهذا الأمر مما أدى إلى فآمر الكفان الصهفونف والفالفاف الففحدة على الرفس

## سنة بواة مصر الشرقفة

المصري المنتخب محمد مرسي وبالتعاون مع عملهم في الجيش المصري وهو وزير الدفاع للإنتقلاب عليه في 3 يوليو 2013

- خامسا: الآن لم يعد لإتفاقفة السلام أي قيمة إلا إذا أعيد التوقيع عليها من رئيس مصر الحالي، والمعروف أن الإنتقلاب في مصر غير شرعي وغير دستوري ولا يحق للرئيس المؤقت عدلي منصور أن يوقع على أي شيء باسم مصر لأنه غير منتخب وجاء عقب إنتقلاب عسكري، كما لا يحق أن يوقع وزير الدفاع على الإتفاقفة لأنه لا يمثل مصر في المحافل الدولية

لهذه الأسباب يحاول الكيان الصهيوني بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية أن يثبتوا دعائم الإنتقلاب وأن يحاولوا تمرير السيسي رئيسا لمصر بأي شكل من الأشكال سواء بالتعيين أو

## سنة بواة مصر الشرقية

بالانتخابات الصورية المزورة حتى يتمكنوا من توقيع  
المعاهدة من جديد

أو يقومون بالإفراج عن الرئيس المخلوع  
مبارك وأن يعيدوه إلى منصبه حتى يتم انتخاب  
رئيساً آخر يقوم بالتوقيع على المعاهدة

لذلك هم يحاولون طمس أي أثر لثورة 25  
يناير 2011 لإلغاء ما ترتب عليها من استحقاقات  
دستورية وقانونية وانتخابات رئاسية وذلك لتمير  
معاهدة السلام من جديد

والذي يقف عقبة أمامهم الآن هو الثورة  
الشعبية التي أعقبت الانقلاب وعدم قبول الشعب  
المصري له، لذلك هم يحاولون الضغط على  
الشعب المصري بكل الطرق الممكنة ليتوقف عن  
التظاهر والاعتصام لإسقاط حكم العسكر.

## سيناء بوابة مصر الشرقية

### سيناء والأمن القومي العربي



يبلغ طول خليج العقبة مائة ميل وأوسع  
مناطقه 17 ميلا ومدخله تسعة أميال تسده  
جزيرتان تيران وصنافير وهما سعوديتان، جزيرة

## سبب بوابة مصر الشرقية

تيران تقسمه إلى فتحة سعودية مليئة بالصخور وفتحة مصرية عرضها أربعة أميال بها ممران، والممر الوحيد الصالح للملاحة هو الممر المصري القريب من شرم الشيخ ورأس نصراني.

ولما كان الممر في المياه الإقليمية المصرية فكان من الطبيعي أن تفكر الحكومة المصرية في إغلاق فتحة الخليج من الجنوب مما يفقد إيلات مبررات وجودها فلا يستفيد الكيان الصهيوني من موقعه على البحرين

في 21 ديسمبر 1950 أغلقت الحكومة المصرية مضيق تيران في وجه الملاحة الصهيونية<sup>(2)</sup>.

---

<sup>2</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص: 585 (1408هـ-1988م)

## سيناء بوابة مصر الشرقية

في أول مايو 1951 أطلقت البحرية المصرية النار على سفينة بريطانية حاولت اختراق الحصار واعتقلتها 24 ساعة واستمر الحال على ذلك في حكومة الثورة، وفي سبتمبر 1951 حاول الصهاينة تحدي الحصار فأرسلت السفينة بات جليم فصادرتها السلطات المصرية واعتقل بحارتها

في سبتمبر 1955 منعت مصر الطيران فوق الخليج وتوقفت رحلات شركات العال.

يقول عبدالعظيم رمضان عن موشي ديان قوله: كانت هذه المضايق هي الهدف الرئيسي للمعركة، ولو توقفت المعارك وفي يدنا شبه جزيرة سيناء دون شرم الشيخ إذن لظل الحصار قائما على الملاحة الصهيونية وذلك يعني أننا خسرنا المعركة.

## سنة نواب مصر الشرقية

ويقول عبدالعظيم رمضان أيضا عن تطورات فتح الخليج: احتل الكيان الصهيوني شرم الشيخ يوم 5 نوفمبر 1956، وبعد الإتفاق المصري- الأمريكي وانسحاب الكيان الصهيوني من شرم الشيخ في مارس 1957 أرسلت أمريكا في 6 أبريل 1957 سفينة أمريكية تحمل نفطاً إيرانياً للكيان ومرت في خليج العقبة واكتفت مصر بالاحتجاج، وكان ذلك أول اقتحام للخليج منذ أغلقت الحكومة المصرية عام 1950.

الحكومة المصرية قبل الثورة أغلقت الخليج في وجه الملاحة الصهيونية، وحكومة بعد الثورة فتحتة، لم تكن تسمح بمرور السفن الصهيونية من قناة السويس أثناء وجود القاعدة البريطانية على الأرض المصرية، يقول عبدالعظيم رمضان<sup>(3)</sup>:

---

<sup>3</sup> عبدالعظيم رمضان: المواجهة المصرية-الصهيونية في البحر الأحمر (1982)

## سنة بواة مصر الشرقية

مرور الملاحة الصهيونية في مضيق تيران يعد أضخم مكسب حصل عليه الصهاينة منذ احتلال أم الرشراش في مارس 1949، وهو أخطر تطورات الصراع العربي الصهيوني وترتب على ذلك النتائج التالية:

- تحول ميناء إيلات إلى ميناء عالمي وأصبح بديلا عن قناة السويس
- أنشأ الكيان الصهيوني مطارا عسكريا شمال إيلات يصلح لهبوط الطائرات النفاثة، كما أنشأ طريقا بريا بين حيفا وإيلات يبلغ طوله 467 كيلومتر أطلق عليه الصهاينة قناة السويس البرية.
- تم استقطاب حركة الملاحة من ميناء العقبة الأردني وبلغ حجم السفن التي تصل إلى



## سيناء بوابة مصر الشرقية

ميناء إيلات سبع سفن مقابل سفينة واحدة إلى ميناء العقبة.

- تسرب النفوذ الصهيوني إلى أفريقيا وتنوع نشاطه في الميادين الاقتصادية والثقافية والعسكرية فنافست الصناعة العربية.
- نزع سلاح غزة ومنع الجيش المصري من دخولها، قالت جولدا مائير: زال رعب الفدائيين، تقرررت الملاحاة في مضيق تيران، قوات الطوارئ تحركت إلى قطاع غزة وشرم الشيخ وكسبنا نصرا عسكريا جعل التاريخ العسكري يثبت مرة أخرى قدرتنا على حمل السلاح للدفاع عن أنفسنا<sup>(4)</sup>.

---

<sup>4</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص: 589 (1408هـ- 1988م)

## سيناء بوابة مصر الشرقية

هكذا فهم الكيان الصهيوني قيمة شرم الشيخ منذ قرار التقسيم وذلك للسيطرة على الملاحة وضرب اقتصاد الدول العربية في مقتل بعمل طريق مواز لقناة السويس، وضرب ميناء العقبة الأردني والتوغل في سواحل أفريقيا، وغيره من الضرر المباشر على الأمن القومي العربي.



## سنةا بواة مصر الشرقفة

### البحر الأحمر

فمئل البحر الأحمر قناة الوصل بفن البحر المفتوحة فى المففطفن الهندى والأطلنطى عبر البحر المتوسط وقناة السويس؁ فضلاً عن تحكمه فى مءارء ومءاخل كل من البحر المتوسط والمففط العربى



## سنة بوابة مصر الشرقية

أى تحرك عبر أى منهما يجب أن يمر بالبحر الأحمر وتتضح هذه الأهمية فيما يتعلق بنقل البترول بأنابيب من وإلى الخليج العربى.

إذا كان حل أزمة الطاقة من ناحية كمية الإنتاج مفتاحه فى الخليج العربى فإن حلها من ناحية النقل يعتمد على البحر الأحمر.

البحر الأحمر هو مفتاح الأمن العربى ولا بد من وجود إرادة عربية استراتيجية موحدة لتأمين سيطرة استراتيجية قوية عليه<sup>(5)</sup>

وعندما قصف الكيان الصهيونى المنشآت البحرية لمصر فى سفاجة والغردقة وغيرهما من الأهداف فيما وراء الأقصر على البحر الأحمر خلال حرب الاستنزاف (1968-1969)، نقلت مصر جزءا

---

<sup>5</sup> محمود عزمى: السيطرة على البحر الأحمر ضرورة استراتيجية، شئون فلسطينية العدد 66: ص 109 (1977)

## سبب بوابة مصر الشرقية

من قوتها الجوية إلى وادي سيدنا شمال الخرطوم وإلى قواعد جوية سودانية أخرى، كما نقلت وحدات بحرية مؤقتة إلى موانئ السودان واليمن

كذلك خلال حرب 1973 أظهرت البحرية العربية مدى الأهمية الإستراتيجية الكبيرة للبحر الأحمر بالنسبة للأمن العربي، وخصوصاً في الصراع العربي الصهيوني.

ولكي يتوفر الأمن في البحر الأحمر لابد من إتخاذ عدة خطوات ضرورية من قبل الدول العربية منها:

- مقاومة التدخل الأجنبي في المنطقة
- التعاون والتنسيق في السياسات بين الدول العربية ذاتها وبينها وبين الدول غير العربية

## سنة بوابة مصر الشرقية

- التعاون الإقليمي هو الطريق الوحيد لإبعاد التدخل الأجنبي والتنافس على البحر الأحمر<sup>(6)</sup>.

ويظهر التاريخ أن الإعتماد على دول أجنبية كان نذيرا بإنهيار العرب، كما أنه لا يستطيع بلد عربي أن يحقق الأمن الإستراتيجي للبحر الأحمر بمفرده كما يقول الأستاذ أمين هويدي الخبير في الأمن القومي العربي، ويقول محمد عبدالغني الجمصي وزير الحربية المصري الأسبق مؤكداً أن إحراز أمن البحر الأحمر هدف لا يمكن فصله عن هدف تحقيق الأمن القومي للأمة العربية<sup>(7)</sup>

---

<sup>6</sup> د. عبدالله عبدالمحسن السلطان: البحر الأحمر والصراع العربي الصهيوني - الطبعة الثالثة ص: 295 (1988)

<sup>7</sup> أمن البحر الأحمر قضية كل العرب- ص2 (1978)

## سنة بواة مصر الشرقفة

الأمن لا فعنى المعدات العسكرية فقط، ولا القوة العسكرية وحدها توفر الأمن

الأمن هو التنمية والتعاون بين الدول الإقلفمفة لتحقيق هذه التنمية، سواء على مستوى الدول الإقلفمفة المطلة على البحر الأحمر أو البحر المتوسط، فبدون التنمية والتعاون بين تلك الدول لن فتحقق الأمن.

فبلغ عدد سكان الدول العربية المطلة على البحر الأحمر 100 مليون نسمة كما أن الساحل الغربف له والبالغ طوله 2200 كم فوجد منها 400 فقط لدول ففر عربية أما باقى السواحل فهف عربية، فضلاً عن الساحل الشرقف كله، كما أن أغلب الحمولات البحرية التى تمر فى البحر الأحمر حمولات عربية وهذا فضى أهمية خاصة على أمن هذه الدول العربية المطلة عليه.

## سبب بوابة مصر الشرقية

يطل على كل من شاطئ البحر الأحمر دولتان من أكبر الدول العربية هما السعودية في الشاطئ الشرقي ومصر في الشاطئ الغربي وهي مركز الثقل الأول في الوطن العربي وطول سواحل كل من الدولتين المطلة على البحر الأحمر يجعل منه منطقة حساسة لأمن كليهما خاصة فيما يتعلق بإمكانية السيطرة على منابع النيل من خلال التوغل غرباً على شاطئ البحر وبالتالي يهدد الأمن المصري في الصميم.





## مركة المفاة

نشطت الدبلماسفة الصهفونفة حرباً وسلماً بالصراع والتعاون لتؤكد الأهمفة الكبرف التف فحتلها البحر الأحمر بالنسبة لها وتحتل الكفان الصهفونف مركزاً رئفسياً فف الصراع فف البحر الأحمر وفف ضوء ذلك لابء من تزافد وعى ءول المنطفة بأهءاف الكفان الصهفونف وإءاء سفاءة عربفة أفرفقفة مشركة على البحر الأحمر والالتزام بسفاسة حسن الجوار العربف الأفرفقف.

وقء أشار بعض العسكرفف والمفكرفن السفسافففن إلى ضرورة إنشاء قفاءة عسكرفة بحرفة موحءة ممثلة ففها ءول البحر الأحمر تشمل أسطولاً كبرياً به ءءء من القطف البحرفة تمكفنا من السفطرة على مفاه البحر الأحمر وبما فمفع اءراق

## سنة بواة مصر الشرقفة

الكفان الصهفونف للفسء العربف ولو من الجانب الإفرفقف.

وإءا كانت المعركة الحالية هف معركة البترول فإن الحرب القادمة هف حرب المفا، ولءا سعى الكفان الصهفونف إلى إقامة علاقات خاصة مع ءول الجوار الجغرافف العربف المركزية والءف ءؤثر بصفة رئفسفة على الأمن المائف العربف من خلال إثارة الوقفة بفنفا وففن ءول العربفة بءة ءءم العءالة فف ءوزفء المفا بفن الجانبفن العربف وهذه ءول

هناك مءاولاء أءرى صهفونفة للءصول على المفا من ءول الجوار فر العربفة فكان ءءالف الإسءراءفجف ءرطف للكفان الصهفونف 1996 والءف لافزال فشر ءساؤلاء عءفة، وهناك ءلافاء ءرطف مع بعض ءول العربفة المءءة ومنفا مشاكل نهرف ءولة والفراء مع سورفا والعراق.

## سنة بواة مصر الشرقفة

وقد نفت تركيا وجود هذا التحالف واعتبرته نوعاً من التعاون، إلا أنه يعتبر تهديداً للأمن الإقليمي باعتبار أن الكيان الصهيوني هي المصدر الرئيسي للتهديد للأمن القومي العربي والحليف الأول للولايات المتحدة.

ويستغل الكيان الصهيوني نتائج عدم الاستقرار السياسي والمصالح المتضاربة في حوض النيل وإثارة أثيوبيا ودق إسفين معها ومع الدول العربية في حوض النيل ولاسيما مصر بإثارة إنشاء مشروعات على النيل وبحجة ضعف حصة أثيوبيا مع أنها نافورة المياه في أفريقيا بدون نهر النيل، ولكنها تسعى لتوسيع مفهوم الأمن القومي الأثيوبي بورقة نهر النيل

## سنة بوابة مصر الشرقية

لذا يشهد التعاون العسكري الصهيوني  
الأثيوبي ذروته من خلال إسناد أثيوبيا للكيان  
وبصفة عامة مهمة تدريب وتطوير القوات المسلحة  
الأثيوبية منذ عام 1996.



نهر النيل من المنبع إلى المصب

## الأمن القومي العربف

فعد الوجود العسكرى الصهفونف فف أشفوبفا تهفدفاً مفباشراً للأمن القومي العربف ولصالح الأمن الصهفونف إلا أن مصر والسودان تحفظان حالفاً بعلاقات قوفة مع دول حوض النفل وأفاً كان الأمر فأن الكفان الصهفونف فف هذه المنطفة الحساسة خطر حاضر ومؤثر على الأمن القومي العربف؁ والنفل بالنسبة لمصر شرفان الحفاة وأف مساس أو تلاعب فف مفاه النفل فعنى الحرب مفباشرة فاعتبار أن ذلك ضرب للأمن القومي المصرى وتهفد مفباشر من أف مصدر خارجى.

وإذا كان مفهوم الأمن الجماعى العربف قد ولد فف ظروف عصفة وضاعطة نشأت إثر الهزفمة فف الحرب العربفة الصهفونفة عام 1948 فأن الأمة العربفة تمر الآن بظروف أصعب وأقسى بعد احتلال

## سنة بواة مصر الشرقفة

العراق وما فحدث فى فلسطين بالإضافة إلى انفصال الجنوب فى السودان، فمن الضرورى سرعة العمل على رد الاعتبار للأمن القومى العربى من الناحفة السفسافة والثقافة والاجتماعفة والاقتصادفة وأفضاً العسكرفة.

هناك من فدعو إلى ضرورة إجراء استففاء شعبى من أجل وحدة بفن مصر وشمال السودان، بـفث تكون البدافة عبارة عن اتحاد كونففدرالى كخطوة مرحلفة نحو الوحدة الشاملة، مـحـدـرـفـن من خطورة الإنتظار حتى ففصل الخطر إلى مصر عبر المطالبات بإقامة دولة للنوبفبن وأخرى للأقباط، وهو ما فتمُّ التخطفط له حالفاً.

هل تشهد الأيام المقبلة خطوات فى اتجاه الوحدة بفن شمال السودان ومصر حتى ولو على مستوى المواقف السفسافة والتحركات الدبلوماسية، أم فقف كلا الطرففبن منفرداً فى

## سنة بوابة مصر الشرقية

مواجهة المخططات الصهيونية الأمريكية التي تهدف إلى النيل من مصر والسودان وتتخذ من الدولة الوليدة في الجنوب السوداني مقراً له.

إن العلاقة بين الأمن المصري والأمن العربي علاقة تفاعل وتنسيق مشترك ولم يحدث تصادم بين الأمن القومي المصري والأمن القومي العربي، والأمن المصري وحمايته أو حماية مصالح الأمن القومي المصري ولو باستخدام القوة المسلحة هو العنصر الرئيسي الأول والذي يعد له ألف حساب لحماية الأمن القومي العربي من أي تهديد من مصادر خارجية.

يجب على صانع القرار تقوية الصلات والإرتباطات الدولية مع دول ومنظمات ترتبط أهدافها ومصالحها وقوة تأثيرها مع مصر وتطوير قواتها المسلحة بأحدث وسائل التكنولوجيا العسكرية، باعتبارها ركيزة إستراتيجية للردع وأداة

## سنة بواة مصر الشرقفة

مواجهة أخطر التهفدفات الإستراتيجية لمصر وأصعبها ، وهى معادلة القدرة النووية الصهيونية أو تحفدها - وأن تأثيرات تطوير القدرات الصاروخفة والفضائفة للكان الصهيونف على الأمن القومي العربف واضحة تماماً، وتتطلب أن تُبنى سفاسة مصر العسكرية على قدرات الردع فالقوات المسلحة وجدت لتكون صمام أمان الأمن القومي وحمافة الحدود وتنسيق الجهود العربية العسكرية فى مواجهة الخطر الصهيونف والذى سفستمر دوماً المصدر الرئفسف الأول لتهفد الأمن القومي العربف.

فإذا كانت الكفان الصهيونف فرفد السلام مع العرب فلماذا الإتفاقيات العسكرية مع تركيا؟ بل وصل الأمر بها إلى التعاون العسكري مع الصفن والهند، مع تطوير إمكانياتها العسكرية وتطوق



## سنة بواة مصر الشرقفة

الدول العربفة؁ وهفكفة الففوش الأفرففة بفسلفح  
صفهونف حفف ففسنف لها الففحل

الكفان الصفهونف ففبنف دائماً اسفرففففة  
هجومفة لما فسمى بفحافة مصالحه الحفوفة ولذا  
فإن الصراع العربف الصفهونف صراع وفود ولفس  
صراع حذود.

إن الفحالف الإسفرففففف الأمرفكف  
الصفهونف وففابق مصالحهما فف أفرفقا هو أحد  
المصادر الرئفسفة لفهفد الأمن القومي العربف  
وفقوم هفا الفحالف على أسس مففنة وفعفش  
وسط بفئة لازالف فقاوم وفوده فهو محاط بفصار  
عربف سفاسف واقتصادف وبفانب هفه العزلة  
فشعر الكفان الصفهونف أن الدول النامفة لم فقبفه  
كدولة آسفوفة أو أفرففة لفزاف عدوانه على  
الشعب الفلسطفنف ومعاداته للشفرفة الدولية.

## سنة نواة مصر الشرقية

إن أهمية القارة الأفريقية أمنياً وسياسياً واقتصادياً بدأت بالنسبة للكيان الصهيوني من منطلق البحث عن المكاسب السياسية أمام ظروفه وعزله ولضمان توكيد الأمن والوجود الصهيوني كان لابد له من سياسة خاصة تجاه أفريقيا وفق مخطط بارع مستفيد من أوضاع وظروف القارة، وإذا كان الأمن الصهيوني هو المحور الرئيسي لسياستها الخارجية فإن الهدف الإقتصادي لا يقل أهمية.

## سنة بوابة مصر الشرقية

### مصر والصومال و المعركة القادمة



هناك أوراق يمكن أن تستخدم في الضغط على النظام الإثيوبي، لا تشمل شن حملة عسكرية على إثيوبيا، وتتمثل في مد النفوذ المصري حول وداخل إثيوبيا ذاتها عن طريق الصومال، العدو التقليدي لإثيوبيا.

## سنة بواة مصر الشرقية

استقرار الصومال يعني إحياء قضية الأوجادين، وهو الإقليم الصومالي الكبير الذي تحتله إثيوبيا، ويضم أهم ثرواتها النفطية والحيوانية والزراعية، هذا البلد العربي تعني عودة الأمل إليه تراجعاً استراتيجياً كبيراً في الدور الوظيفي لإثيوبيا في القرن الإفريقي، وانحساراً للكيان الصهيوني على البحر الأحمر وأعالي النيل.

ستقع إثيوبيا تحت ضغط هائل إذا ما نجحت مصر في العمل على إستقرار الصومال، وستندفع باتجاه ترضية القاهرة في حال زادت تطلعات الصوماليين في عودة هذا الإقليم العربي المحتل إلى السيادة الصومالية

وسيتسلل إليها الخوف سريعاً إذا ما استشعرت أن استقرارها الداخلي هش، مبني على تسلط قبيلة التيجراي (نحو 2 مليون نسمة) على حكم الشعب الإثيوبي (60% مسلمون،

## سنة بواة مصر الشرقفة

والباقي ما بين مسفحفن ووشفن) والبالغ تعدادها نحو 80 مليون نسمة، وقد تكون الثورات العربية ملهمة للأكثرفة المقهورة فف إثوبفا لطلب الحرية والمساواة بقبفلة التفراف التي تتركز فف فدها السلطة والمال حالفاً.

إن التفرك المصري فف الصومال لاف أن فأخذ فاعتباره ضرورة تفعلف دور الشفصفاء القادرة على إقناع الفرقاء فف الصومال، من خلال مبادرة شعبية، ووفود مدعومة بقرار مصري واضح فضع أمنها القومي فوق كل اعتبار.

فذكر الصومالففون ففداً أن الرففس المصري جمال عبف الناصر عنفما تباطأت إفطالفا عن اسففراف الموز الصومالفف للضغط على مقفدفشو، أعلن أن مصر سفسففراف المرفصول كله؛ ففرافعت إفطالفا

## سنة بواة مصر الشرقية

أما الإثيوبيون فيتذكرون جيداً يوم دعا الرئيس الراحل السادات خبراءه العسكريين لوضع خطة طوارئ عام 1979م عندما أعلنت إثيوبيا عن نواياها بإقامة سد لري 90 ألف فدان في حوض النيل الأزرق، وهدد بتدمير هذا السد، ضماناً لأمن مصر القومي في العمق الأفريقي.

وفي ظل الكيانات الكبيرة والقوية الموجودة في العالم، والتي تسعى للسيطرة على الكيانات الصغيرة، لابد للدول العربية أن تتكامل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً، لأن الحدود والتجزئة التي خلفها الاحتلال الأجنبي لابد أن تزول لكي يحل محلها تكامل عربي يؤدي إلى تحقيق الأمن والنهوض بالأمة.

## سيناء والاحتلال الصهيوني

ماذا يفعل حاكم يهودي للإضرار بأمن مصر أكبر من إفساد الجيش؟، لقد كان النظام القديم قبل ثورة يوليو الذي اعتبروه رجعيًا شديد العداء للكيان الصهيوني: خاض ضربات شاملة ضده في 1948، أغلق قناة السويس وخليج العقبة ليقضي على كل مشاريعه عبر البحر الأحمر وإيلات، بالإضافة إلى المقاطعة الاقتصادية ورفض فصل مصر عن السودان.

بعد هزيمة الجيوش العربيّة التي شاركت في حرب 1948م في فلسطين، وافقت الحكومات العربيّة على البدء في مفاوضاتٍ للتّوصل إلى إتفاق هدنةٍ مع الكيان الصّهيونيّ الوليد في جزيرة رودس في 13 يناير 1949م، تحت إشراف رالف بانس مُمثِّل الأمم المتحدة

## سِنَاء بَوَايَة مِصْر الشَّرْقِيَّة

اسْتَمَرَّتْ حَتَّى يُولِيُو مِنْ الْعَامِ نَفْسَهُ،  
وَبنْتِجَتِهَا وَقَعَتْ كُلُّ مِنْ مِصْرِ وَالْأُرْدُنِّ وَلِبنَانِ  
وَسُورِيَا عَلَى إِتْفَاقِيَّاتٍ مَعَ الْكِيَانِ الصُّهْيُونِيِّ نَصَّتْ  
عَلَى عَدَمِ اسْتِخْدَامِ الْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي تَسْوِيَةِ  
مَشْكَلَةِ فِلَسْطِينَ وَعَدَمِ قِيَامِ الْقُوَاتِ الْمَسْلُحَةِ  
لَأَيِّ مِنْ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيِّ عَمَلٍ عَدَائِيٍّ أَوْ التَّخْطِيطِ  
لِمِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ أَوْ التَّهْدِيدِ بِهِ، وَنَتَجَ عَنْ هَذِهِ  
الْمُفَاوِضَاتِ نَوْعًا مِنْ الْإِعْتِرَافِ الْقَانُونِيِّ وَالْوَاقِعِيِّ  
مِنْ جَانِبِ حُكُومَاتِ هَذِهِ الْبِلَادِ بِالْكِيَانِ الصُّهْيُونِيِّ

وَعِنْدَمَا شَكَّلَتِ الْأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ لَجْنَةَ التَّوْفِيقِ  
الْخَاصَّةَ بِفِلَسْطِينَ فِي دِيَسْمَبْرِ 1948م، وَكَانَتْ  
مُشْكَلَةً مِنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَفِرْنَسَا وَتُرْكِيَا، كَانَ  
مِنْ ضَمَنِ مَهَامِهَا الْعَمَلُ عَلَى تَنْفِيزِ الْقَرَارِ "194"  
الْخَاصِّ بِحَقِّ الْعُودَةِ وَتَعْوِيزِ مَنْ لَا يَرِغِبُ فِي  
الْعُودَةِ مِنَ اللَّاجِئِينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ



## سِنَاء بَوَايَة مِصْر الشَّرْقِيَّة

دَعَت لَجْنَةُ التَّوْفِيقِ إِلَى اجْتِمَاعٍ فِي لُوزَانَ فِي عَامِ 1949م، حَضَرْتَهُ الدَّوْلُ الَّتِي وُقِّعَتْ إِتْفَاقِيَّاتُ الِهْدَنَةِ، وَاسْتَمَرَ مِنْ أِبْرِيلَ إِلَى سِبْتَمْبَرِ 1949م، وَفِي نَهَائِهِ وُقِّعَتْ الوُفُودُ العَرَبِيَّةُ مَعَ الكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ عَلَى بروتوكول "لوزان" الخاصِّ بِاللَّاجئين، وَأُزْفِقَ بِهِ القَرَارُ رَقْمَ 181 الصَّادِرِ فِي نَوْفَمْبَرِ مِنْ عَامِ 1947م، عَنِ الجَمْعِيَّةِ العَامَّةِ لِلأُمَمِ المِتْحَدَةِ، وَالمَعْرُوفِ بِاسْمِ قَرَارِ تَقْسِيمِ فِلَسْطِينِ.

وَكَانَ تَوْقِيعُ الحُكُومَاتِ العَرَبِيَّةِ الأَرْبَعِ عَلَى إِتْفَاقِيَّاتِ الِهْدَنَةِ وَعَلَى بروتوكول لوزان بِمِثَابَةِ إِقْرَارِ بوجُودِ الكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ، وَبِمُوافَقَتِهَا عَلَى مِشْرُوعِ التَّقْسِيمِ، وَعَلَى هَذَا الأَسَاسِ أَصْدَرَتِ الجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ لِلأُمَمِ المِتْحَدَةِ سَنَةَ 1949م قَرَارًا بِقَبُولِ انضمامِ الكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ إِلَى الأُمَمِ المِتْحَدَةِ.

## سيناء - عبدالناصر

كانت كل معارك عبدالناصر وانتصاراته بعيدة عن الصراع العربي الصهيوني، كانت المهرجانات تقام احتفالاً باشتراك عبدالناصر في مؤتمر باندونج بينما الصهاينة يحتلون المنطقة منزوعة السلاح في العوجة والكونتيللا ويذبح الجنود المصريين والفلسطينيين في غزة ويستعد الصهاينة لعدوان 1956، فلم يكن باندونج له علاقة بالصراع والمواجهة المصرية-الصهيونية<sup>(8)</sup>

وكان اللوبي الصهيوني في السياسة الأمريكية لا يرحب بقيام حلف عربي - تركي لأنه قد يوجه ضد الكيان الصهيوني، وكذلك يجذب تركيا لاهتمامات العرب وقد يؤدي إلى إرتفاع النبض الإسلامي الخافت بعد سقوط الخلافة، فكان حلف

---

<sup>8</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص: 402 (1408هـ- 1988م)

## سنة بواة مصر الشرقفة

بغداد على غير هوى الأمريكان و ضد سياسة الكيان وبالتالي رفضه عبدالناصر.

تصنيع السلاح يعني تحرير القرار السياسي والإكتفاء الذاتي من الأسلحة والذخائر، كما أن التصنيع المحلي أقل تكلفة ويوفر فرص أكبر للعمالة، كما أن الدول النامية تحتاج السلاح لأمنها الداخلي وتحسبا للمنازعات مع جيرانها ولصد محاولات الدول العظمى للتدخل في سيادتها من خلال تحريض وتسليح قوة إقليمية، والذين يريدون الإنتظار حتى نمتلك قاعدة صناعية ضخمة فلن يروا في بلادنا إلا قاعدة أمريكية.

ماذا يعني أن يبقى القائد رغم فشله في مهامه؟، ماذا يعني أن تتكرر أخطاء القائد دون أن يحاسب؟ قال عبداللطيف بغدادى: حضر محمد صدقي محمود رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية وصدرت إليه الأوامر بقيام قواتنا الجوية

## سنة بوابة مصر الشرقية

بضرب القوات المتواجدة في ممر متلا وكذلك مطارات العدو، فظهر عليه الاضطراب حيث بين أن هناك صعوبات تعترض قيام الطائرات القاذفة بعملياتها فورا بحجة عدم توافر الوقود اللازم لها بمطار غرب القاهرة.

كان الموقف يتطلب إقالة محمد صدقي محمود وتسليم السلاح لضباط محترفين لا لعبد اللطيف بغدادى الذي لم يتعرف على طائرة منذ 1952، لماذا لم يتخذ عبدالناصر قرارا بإعدامه؟، لماذا لم يسأله كيف تترك قاعدة تموين القاذفات بدون بنزين وهم يتوقعون هجوما بريطانيا فرنسيا؟ لماذا أبقاه حتى فعلها ثانية في حرب 1967 مع توفر البنزين هذه المرة؟

كان الطيران المصري أقوى من الطيران الصهيوني والطيارون المصريون أفضل في 1967، لم يكن الكيان الصهيوني يخشى إلا من هجمة

## سيناء بوابة مصر الشرقية

الطيران المصري، ولو حطم بعض المدن الصهيونية لحطم جدار الأمن الصهيوني ولتغير مصير المنطقة العربية.

حقق العدوان الثلاثي في عام 1956  
الأهداف التالية<sup>(9)</sup>

- احتلال شبه جزيرة سيناء لمدة خمسة أشهر.
- تم تدمير الجيش المصري بما فيها صفقة السلاح الروسي.
- ضمان حرية الملاحة للكيان الصهيوني من وإلى ميناء إيلات.
- وقف العمليات الفدائية في قطاع غزة.

---

<sup>9</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص: 356 (1408هـ-1988م)

## سيناء بوابة مصر الشرقية

- نزع سلاح سيناء فعليا بوضع البوليس الدولي الذي جمد الحدود من الجانب المصري لمدة عشر سنوات.
- وكانت اهتمامات الكيان الصهيوني بعد حرب 1967:
- أراد أن يعزل سيناء فأقام خط بارليف لكي لا يعبر المصريون من أفريقيا إلى آسيا
- فتحت الحدود بين فلسطين المحتلة وسيناء فأصبح اليهودي يتنقل من تل أبيب إلى شرم الشيخ والعريش دون إذن مرور، بينما كان المصري يدخل سيناء بترخيص خاص
- أقام الكيان الصهيوني المستوطنات وأسكن فيها اليهود، وقد صرخ العرب قبل ثورة يوليو عمرو سيناء والجولان وجنوب لبنان حتى لا يأخذها الكيان فهي أرض بلا سكان، وقد

## سيناء بوابة مصر الشرقية

أثبت اليهود أن أرض سيناء قابلة للإعمار، فلماذا تركت سيناء خالية بعد ثورة يوليو.

- أقام الكيان الصهيوني الفنادق والشركات السياحية والمصايف والمشاتي في سيناء وربطها بشبكة مواصلات برية وجوية وبحرية، لو كانت ثورة يوليو أسكنت ثلاثة ملايين مصري في سيناء، وهو هدف يمكن تحقيقه، لاستحال غزوها أو البقاء فيها آمنة خمسة عشر عاما متصلة.

لقد مرت علاقة الثورة بالكيان الصهيوني في عهد عبدالناصر بثلاث مراحل<sup>(10)</sup>:

- مرحلة التآمر المشترك: الواسطة فيه الولايات المتحدة حيث تم تجميد قضية فلسطين

---

<sup>10</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص:611 (1408هـ- 1988م)

## سنة بواية مصر الشرقية

والوضع على الحدود واستمرت حتى عام 1956، وما حدث في مصر كان على هوى الكيان الصهيوني: ضرب الأحزاب والقوى الوطنية، إفساد الجيش وتجريده من الكفاءات.

- مرحلة التحرش وفصم التحالف: بدأت بعد خروج بريطانيا من مصر

- تحرش الكيان الصهيوني بمصر وسوريا لتأزيم العلاقات مع أمريكا لدفع البلدين لمخالفة الروس

- التحرش بالجيش المصري في غارة فبراير 1955 ثم غارة في 31 أغسطس 1955 حيث قام الجيش الصهيوني بمهاجمة مركز البوليس في خان يونس بقطاع غزة كما هاجم مواقع مصرية أخرى أدت إلى سقوط 37 قتيلًا و15 جريحًا



## سنة نوابة مصر الشرقفة

- ضم منطقة العوجة المنزوعة السلاح إلى الكيان الصهيوني في 20 سبتمبر 1955، ومنطقة العوجة تتحكم في عدة طرق تؤدي إلى داخل الأراضي المصرية، ولم يتخذ أى إجراء عسكري مضاد لأن القيادة السياسية مرتبطة بالأمريكان
- تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي حيث تم فتح خليج العقبة وتحطيم الجيش المصري وتحييد مصر، يقول موشي ديان: في منتصف عام 1955 أرسلنا وحدة متطوعين لإكتشاف طريق بري إلى شرم الشيخ وهذا سهل مهمة اللواء الصهيوني المدرع الذي احتلها بعد عام ونصف.
- مرحلة نسف العلاقات المصرية الأمريكية: وهو ما تحقق في 1967

## سيناء بوابة مصر الشرقية

- تم تحييد مصر وتمزق الجبهة العربية
- من 1956 إلى 1967 أتيحت لعبدالناصر الفرصة لضرب الكيان الصهيوني ولم يفعل
- كانت دعوات القمة والدعوات ضد القمة تكتيكات لتفادي المواجهة
- كانت حرب الإستنزاف على أرض مصر معركة بين مدن مصر ومصانعها
- وقع عبدالناصر مبادرة روجرز من موقع المهزوم ومات ووقف إطلاق النار ساري المفعول.
- ثبت عبدالناصر وجود الكيان الصهيوني في أرض فلسطين والسماح له بحرية الملاحة في البحر الأحمر وقناة السويس ثم انتهاء باحتلال سيناء لتصبح حدودنا الشرقية تقف عند قناة السويس وتم فصل مصر عن قارة آسيا.

## سنة بوابة مصر الشرقية



لوتز، الجاسوس الصهيوني ومدمر سلاح الصواريخ المصري وأحد صناع هزيمة يونيو 1967، قضى عامين في السجن، والشيخ فلان قضى خمسة عشر عاما في السجن لأنه في صباحه حفظ سورة الأنفال، يقول لوتز إنه جاء من الخارج مرة بسبعة عشر صندوقا أخرجت فوراً من جمرِك الإسكندرية، كان منها ستة عشر صندوقا هدايا

## سنة بواية مصر الشرقية

لكبار الضباط والمسؤولين أما الصندوق السابع عشر فكان مليئاً بأجهزة تجسس صهيونية.

مصر كانت وما زالت القوة الوحيدة القادرة على مواجهة المخطط الصهيوني، وبالتالي فإن تدمير مصر هو الهدف الأول لجميع المسؤولين الصهاينة بصرف النظر عن أفعال السلطة المصرية، كانت السلطة المصرية من عام 1952 إلى عام 1956 لم يكن في بالها ولا تصور لها وقوع مواجهة ساخنة مع الكيان الصهيوني، ومن عام 1956 إلى عام 1967 كان سياستها تدور حول تجنب هذه المواجهة بأي ثمن وبالتالي هزمنا<sup>(11)</sup>.

لم تكن حركة 23 يوليو مهمة بأمن مصر القومي، كان اهتمامها الأول هو تأمين سيطرتها على الجيش ولو على حساب قدرته القتالية، تم

---

<sup>11</sup> محمد جلال كشك: ثورة يوليو الأمريكية ص: 565 (1408هـ - 1988م)

## سنة بواة مصر الشرقفة

تسرف كل من هو فوق رتبة بكباشف وبالتالف  
خسر الففش كل قفاداته بقرار فرفد

كان تنظفم الضباط الأحرار تسعفن وخارج  
هؤلاء التسعفن تعرض الضباط للتعذفب؁ وقد اعترف  
شمس بدران لجلال كشك أنه كلف من عبدالناصر  
وعامر بتصففة تنظفم الضباط الأحرار؁ وفف النظم  
الدفكتاتورفة لا تتوقف التصففة حتى لا بققف على  
القمة إلا الزعفم وحده.

وبعد العءوان الثلاثف فف عام 1956م؁  
وافقتُ حكومة الرئفس المصرف الرّاحل جمال عبء  
النّاصر على وقف إطلاق النّار؁ كان من بفن شروطه  
السّماح للسّفن الصهفونفة بالمرور فف خلف  
العقة المصرف؁ وكان ذلك؁ من وجهة نظر الكثر  
من المؤرّفن أوّل نمط من أنماط التّطبع بفن  
العرب والكفان الصهفونف.

## سيناء بوابة مصر الشرقية

وبعد حرب يونيو 1967م، والتي استولى فيها الجيش الصهيوني على شبه جزيرة سيناء المصرية وقطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينية، بالإضافة إلى هضبة الجولان السورية، وافق العرب على القرار "242" الصادر في 22 نوفمبر 1967م، عن مجلس الأمن الدولي، لبدء مفاوضات السلام في الشرق الأوسط بين العرب والكيان الصهيوني في التاسع من ديسمبر من عام 1969م، طرح وزير الخارجية الأمريكي ولييام روجرز مبادرته الشهيرة التي أوقفت حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية، والتي تم تعديلها بالصيغة التي قبلتها مصر في 23 يوليو من عام 1969م، وأعطت هدنة لمدة ثلاثة أشهر بين مصر والكيان الصهيوني، وتعتبر المبادرة، هي أول الطريق الذي قاد بعد ذلك إلى كامب ديفيد ومديرد وأوسلو بين العرب والكيان الصهيوني.

سيناء وانقلاب 3 يوليو 2013

عندما حدث الانقلاب العسكري في 3 يوليو 2013، فوجيء العسكر برد فعل شعبي رافض للإنقلاب غير مسبوق خاصة بعد أن قام الانقلابيون بما لم يتوقعه المصريون

قام وزير الدفاع بختف رئيس الجمهورية منذ اليوم الأول للإنقلاب وإخفائه بمكان غير معلوم حتى الآن وقد دخلنا في الشهر الثالث على الإنقلاب

قام الانقلابيون بغلق القنوات الفضائية الراضة للإنقلاب والتشويش على كل القنوات التي تنقل صورة المعارضين وتظاهراتهم اليومية بغرض التعقيم على الأحداث الجارية في مصر والرافضة للإنقلاب

## سيناء بوابة مصر الشرقية

قام الإنقلابيون بعدة مجازر لفض اعتصام المتظاهرين السلميين الرافضين للإنقلاب حدثت في كل محافظات مصر:

بدأت المجازر بمدينة العريش شمال سيناء حيث قتل المتظاهرون وقت صلاة العصر وكانت هذه أول مجزرة تتم أثناء الصلاة تلتها عدة مجازر أخرى في الاسكندرية والإسماعيلية والقاهرة والجيزة

مجزرة الحرس الجمهوري بالقاهرة وحدثت في الركعة الثانية من صلاة الفجر، وكانت حصيلة الشهداء بها حوالي مائة بالإضافة إلى خمسمائة مصاب

مجزرة المنصة وقتل فيها حوالي 250 شهيد وإصابة ألفي مصاب برصاص حي وقناصة من الجيش والشرطة يدعمهم البلطجية



## سنة بواة مصر الشرقفة

### معركة فف اعاصامف رابفة والنهفة

المجزرة الكبرف الفف فمف لفض اعاصامف رابفة والنهفة وحدثف فف فوم 14 أغسطس 2013 بدأت بعد صلاة الفجر فف فمف أبشع مجزرة فف الفارف الفدفف؁ وصل فعداف الشفءاف بها فوالف خمسة آلاف فففل وعشرة آلاف مصاب؁ وفوالف عشرين ألف معفقل



فم الفقل بكل وسائل الحرب من دباف و سلاح آلف وقنص بالطائراف ومن على أسفح المنازل وقنابل غاز سام وففره من وسائل الحرب؁

## سنة بوابة مصر الشرقية

وتحول ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة لساحات حرب حقيقية ولكن للأسف الشديد بين الجيش المصري بكل معداته العسكرية تدعمه قوات الشرطة والبلطجية والشعب المصري الأعزل الذي يرفض الإنقلاب.



صورة الأسري المصريين في معركة فض ميدان النهضة على يد الجيش والشرطة المصريين

قامت جرافات الجيش بتجريف جثث القتلى والمصابين بعد أن قامت بتدمير جهاز البث حتى لا يرى العالم هول ما يحدث في مصر، ورغم ذلك وصلتنا الصور البشعة لتلك المجزرة من بعض المعتصمين الذين قاموا بتصوير تلك المشاهد

## سنة بواة مصر الشرقية

بكاميرات تلفوناتهم المحمولة لتكون شاهد عيان  
لما حدث في تلك المجزرة

لم تكف قوات الانقلاب بالقتل والإصابة  
والاعتقال بل مارست ما هو أشنع من ذلك حتى  
أصبحنا على يقين أن من يقوم بالقتل ليس هو  
الجيش المصري بل هم جنود من الجيش  
الصهيوني، حيث قام الجنود بحرق جثث القتلى  
والمصابين

وتأكدنا أن القتلة ليسوا مصريين حين قاموا  
بإحراق المستشفى الميداني المكون من ستة  
أدوار الممتلئ بالمصابين وجثث القتلى والأحياء  
الذين يقومون بأداء دورهم في علاج المصابين

الأكثر من ذلك أن قوات العدو التي انتصرت  
بموقعة فض ميدان رابعة العدوية قامت بإحراق  
المسجد عن آخره بمن فيه من جثث الشهداء

## سنة بواة مصر الشرقفة

والمصابفن؁ وفف مفدان النهضة قامت بأءراق مبنف كلفة الهندسة بءامعة القاهرة والذف اءتمف ففه المءظاهرون السلمفون؁ وبعدها بفومفن ءاصرت الثوار فف مسجد الفءء برمسفس ثم اعءقلءهم بعء أن نءف المسءء من الاءءءام.



مسءء رابعة وهو فءءرق فف معرءة فض اعءصام رابعة العءوفة  
أنا أعلم أن العءو الصهفونف الففوءف لا فقوم  
بءرق ءءء القءلف وءء رأفنا ءرق الءءء عءء  
البوءفن فقط ءفء فعلوها فف مسلمف بورما؁  
فهل اسءعانوا بءنوء بوءفن لءرق شهءاء

## سنة بواة مصر الشرقفة

اعتصامف مفدان رابفة العءوفة بمفءفة نصر بالقاهرة؁ ومفدان النهضة بالجفة؁ أم أنها لعنة أصابتنا حفن فخاذلنا عن نصرفة إخواننا من مسلمف بورما ولو بطرد السففر البورمف من مصر؟

وفف نفس فوم فض اعتصامف رابفة والنهضة استمرت مطاردة المعتصمفن حتى وصلوا إلى مفدان مصطفى محمود بالمهندسفن والذي كانت قواف الجفش المصرفة مفعفة استعدادا تاما للقضاء على أف اعتصام قد ففكر ففه الثوار فتم قتل مائة وخمسون من الثوار بالإضافة إلى مئات الجرحف

فف هذا الفوم الذي لن فنسف فف فارفخ الجفش المصرف فوم 14 أغسطس 2013؁ ولن فمحف من ذاكرة الشعب المصرف الذي وجد نفسه فجأة أمام عءو جءفد لم فكن ففوقفه فف فوم من الأيام؁ هذا العءو هو جفش مصر الذي فقد احترام وفعفر الشعب المصرف نهائفا له بعء أن

## سيناء بوابة مصر الشرقية

كان يحمل فوق الأعناق ونذكره بكل تقدير في  
ذكرى نصر رمضان أكتوبر 1973

أصبح الشعب المصري يواجه جيش كامب  
ديفيد الذي يتعلم عقيدته القتالية من الجيش  
الصهيوني الذي علمه أن عدوه هو الشعب  
وصديقه هو الكيان الصهيوني الذي يعطيه المعونة  
العسكرية الأمريكية بموجب اتفاقية كامب ديفيد  
والتي تقدر بحوالي 1.3 مليار دولار سنويا.

باع الجيش المصري نفسه للعدو بعدة  
مليارات من الجنيهات، وباع مصر مقابل ما يتقاضاه  
من راتب شهري يصل إلى ثلاثة ملايين جنيه، وباع  
سيناء للعدو الصهيوني مقابل المحافظة على  
كرسي الرئاسة لقائد الجيش المصري مكافأة  
لإنقلابه على الحاكم الشرعي للبلاد، صفقة بين  
وزير الدفاع المصري والصهاينة والأمريكان

## سيناء بوابة مصر الشرقية

### مناورات عسكرية داخل الأرض المصرية

وللتغطية على أحداث مجزرة فض اعتصامي ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة قام الجيش المصري بحملة قتل واعتقال لأهلنا في شمال سيناء بحجة مقاومة عناصر إرهابية.

يعاني أهل سيناء بعد الانقلاب معاناة شديدة بعد أن قام الجيش المصري بهدم الأنفاق وهدم منازلهم في منطقة رفح والشيخ زايد بحجة إقامة منطقة عازلة بين قطاع غزة وشمال سيناء.

لم تجد سلطات الانقلاب حجة إلا أن هناك عناصر إرهابية تستهدف قوات الجيش هناك، مع أن مدينتي رفح والشيخ زايد تقعان في المنطقة (ج) والتي يحظر فيها وجود قوات جيش، ومسموح فقط بوجود قوات شرطة مدنية طبقا لاتفاقية السلام الموقعة مع العدو الصهيوني.

## سيناء بوابة مصر الشرقية

فمن يقاتل الجيش المصري هناك في شمال سيناء؟ ومن هم الارهابيون هناك، ويرهبون من؟

إن منطقة الحدود مع رفح المصرية هي قطاع غزة، فهل يقاتل أهل سيناء إخواننا الفلسطينيين؟

أما الحدود مع الكيان الصهيوني فتقع جنوب مدينة رفح بعيدة تماما عن المنطقة التي يهدم فيها الجيش المصري منازل أهل سيناء

لمصلحة من يقوم الجيش المصري بهدم المنازل هناك في الشيخ زويد والتي ليس لها علاقة بالحدود مع غزة أو الكيان الصهيوني؟

لمصلحة من يقوم الجيش المصري بعمل منطقة عازلة بين قطاع غزة ورفح المصرية؟



## سيناء بوابة مصر الشرقية

لمصلحة من يقوم الجيش المصري بحصار قطاع غزة بهدم الأنفاق مع إغلاق معبر رفح المعبر الوحيد للشعب الفلسطيني في قطاع غزة؟

نحن نريد إجابة من وزير الدفاع المصري يبين لنا ما يحدث في سيناء خاصة أنه تم عدة إجراءات مريبة في سيناء منها:

- غلق كوبري السلام المؤدي إلى مدينة شمال سيناء حتى كتابة هذه السطور، واعتماد المسافرين إلى شمال سيناء على معديات بمعدل معدية كل أربع ساعات
- قطع كل وسائل الاتصال خاصة الانترنت كنوع من التعتيم الإعلامي لما يحدث هناك
- منع الأهالي من الخروج من منازلهم خلال فترة الحظر والتي تبدأ في الساعة الثانية ظهرا وذلك لمنع التظاهرات، ويتم إطلاق النار

## سيناء بوابة مصر الشرقية

على من يخرق الحظر بما في ذلك اطلاق  
النار على النساء والأطفال.

لقد رأينا مشاهد تدمي القلب، رجال الجيش  
الملثمين وهم يشهرون أسلحتهم للمتظاهرين  
السلميين ويطلقون النار بعشوائية لإرهاب أهالي  
مدينة بئر العبد هناك في شمال سيناء حيث قتل  
ثلاثة وأصابوا عشرة بينهم سيدة حامل



رجال الجيش المصري المثلثين يطلقون النار على النساء الرافضة  
للإنقلاب العسكري

الجيش المصري يطلق النار على النساء، إنه  
عار في جبين العسكرية المصرية التي كانوا

## سنة نواة مصر الشرقفة

فشفءون بءورها فف ءرب رمضان 1393هـ أءءوبر 1973م، وها هم الفوم نءفءة الانءلاب العسءرف ففءءون ءفنهم الءف فأمرفهم بعءم ءءل الشفوخ والنساء والأطفال، وففءءون شرفهم ومروءءهم طاعة لءاءة الانءلاب.

ءنا نناءر من الءءومة المصرية الاءءمام بمعبر رفء لأن من فراه فءون على فءفن أن هءا المعبر لفس معبرا ءءوءفا بفن بلءفن من سوء ما فرف، فهو معبر ءءر ءءفب به أءوام القمامة من ءل الاءءاهاء، ورائءة المءارف ءءم الأنوف، ولا ءوءء مفاه عءبة فعءمء عليها أهلنا فف رفء فف معفشءهم الففر لائفة، على الرءم من أن المعبر على الءانب الفلسطفنف أفضل ءءفرا طبءا لروافة أء ءاءة شرطة السفاءة المصرية هناء.

الآن فءوم الءفش المصري بعءة معارك على الأرض المصرية فف نفس ءءوفء لءءربة ءءراه

## سنة بواة مصر الشرقية

العسكرية حين يقابل العدو، ولكن أي عدو سوف يحاربه، هذا السؤال أتوجه به إلى الجيش المصري وكلي أمل أن يجيب أي عدو سوف يقاتل؟ وفي وجه من يرفع سلاحه؟

الآن فتح جبهة في المنيا في صعيد مصر، في قرية دلجا مركز دير مواس بحجة حماية النصارى هناك، وقد خرج كاهن كنيسة دلجا ينفي وقوع أي اعتداءات على النصارى في دلجا

ثم فتح جبهة أخرى للحرب في كرداسة بالجيزة باعتبار أنها وكر للإرهابيين، وفتح عدة جبهات في محافظات أخرى مثل الإسكندرية ومطروح والقاهرة والجيزة وغيرها

وقد نجح الجيش المصري العظيم في حصار مدينة القاهرة وأغلق كل الميادين الهامة بها:

## سنة بواة مصر الشرقفة

• أألق مفدان الأأرفرف من كل الأهات وذلأ منذ ما ففرب من عام وقبل الأناقلاب فف 3 فوفو وأأى الآن؁ وأأأره مننقة مأرمة على الرافضفن للأناقلاب.

• أألق مفدان رابعة العءوفه منذ معركة الفض الأف انأصر ففها الأفش المصرف الهمام على الشعب الأازل انأصارا ساهقا

• منع قأارات مآرو الأنفاق من الوقوف بمأطة الساءات (مفدان الأأرفرف) أأى فظل المفدان مننقة عازلة بفن شعب السفسف وشعب مصر الأرفض للأناقلاب والأاعم لشرعفة الرئفس المنأخب للبلاد الأستاذ الأأأور/ مأمء مرسف

قوات الأناقلاب أأاول فرض سفاسة الأمر الواقع على الشعب المصرف الرافض للأناقلاب بكل الوسائل الممكنة وبقبضة أمنفة لم أأأ في مصر

## سنة بواة مصر الشرقفة

من قبل إلا فى عهد انقلاب فوفو 1952، من قتل  
واعتقال وطوارئ وحظر تجول وغيره من أساليب  
القمع المختلفة

لكن الشعب المصرى أبى إلا أن فعبش حرا  
ويفرض العبودفة لغير الله، فالعسكر فى بلادنا فجب  
أن فعلموا أنهم فعملون لحماية الحدود ومحاربة  
العدو الصهيونى القابع هناك، أما أن فقوم بالوصافة  
على الشعب المصرى أو فقوم بموالاة الأعداء  
للحفاظ على مصالحه ومكتسباته على حساب  
الشعب المصرى فهذا لن نقبل به وإن قتل آخر  
مصرى على أرض مصر من أجل الحرية، فليجدوا  
لهم شعبا آخر فحكمونه غير الشعب المصرى الحر  
الذى يفرض الانقلاب

## سيناء بوابة مصر الشرقية

### الخاتمة



مظاهرات أهالي العريش لرفض الانقلاب

نداء من الشعب المصري إلى أهل سيناء،  
أنتم تنوبون عنا في حماية حدودنا الشرقية من أي  
اعتداء يقع من الكيان الصهيوني فلكم منا كل  
تقدير وامتنان، اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله  
لعلكم تفلحون

أنتم مرابطون في سيناء ونحن مرابطون في  
القاهرة وهناك مرابطون في الاسكندرية، وآخرون

## سيناء بوابة مصر الشرقية

مرابطون في المنيا وصعيد مصر وغيرها من  
المحافظات

نعم نحن الآن في فترة مرابطة لتتعلم كيف  
ندافع عن أنفسنا ولا نقبل الدنية في ديننا ووطننا  
وحريتنا وحقنا في اختيار رئيس جمهوريتنا دون أي  
ضغط في الداخل أو الخارج، وحقنا أن نحيا كراما.

نحن نحمي الداخل المصري الآن من اعتداء  
الطغاة لنتمكن من صد أعدائنا في الخارج،  
وسيكون هذا بداية معركة لتحرير أرضنا من جديد،  
وبعدها نحرر أرض فلسطين ونصلي في الأقصى  
قريبا بإذن الله وذلك بعد أن نحرر سيناء الحبيبة،  
أرض الرسالات

سحر زكي

2013-9-20



## المراجع

- محمد جلال ككك: ثورة يوليو الأمريكية ص:  
383 (1408هـ- 1988م)
- محمود عزمي: السيطرة على البحر الأحمر  
ضرورة استراتيجية، شئون فلسطينية العدد  
66:ص 109 (1977)
- د. عبدالله عبدالمحسن السلطان: البحر الأحمر  
والصراع العربي الصهيوني - الطبعة الثالثة ص:  
295 (1988)
- أمن البحر الأحمر قضية كل العرب- ص2  
(1978)
- عبدالخالق النواوي: العلاقات الدولية والنظم  
القضائية في الشريعة الإسلامية (1394هـ-  
1974م)
- <http://www.moqatel.com>

## المحتويات

3.....	المقدمة
5.....	الموقع الاستراتيجي لسيناء
14.....	سيناء ومعاهدة السلام
28.....	سيناء والأمن القومي العربي
35.....	البحر الأحمر
41.....	معركة المياه
45.....	الأمن القومي العربي
51.....	مصر والصومال و المعركة القادمة
55.....	سيناء والاحتلال الصهيوني
71.....	سيناء وانقلاب 3 يوليو 2013
87.....	الخاتمة
89.....	المراجع
90.....	المحتويات

## المهندسة/سحر زكف

المهندسة / سحر زكف تخرجت فف كلفة الهندسة جامعة القاهرة، حصلت على دبلوم تكنولوجيا المعلومات من معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ثم على درجة الماجستير فف الاتصالات اللاسلكفة من المعهد القومي لعلوم الليزر جامعة القاهرة عام 2006

### المؤلفات:

- حقوق الإنسان بفن الإسلام والغرب أبريل 2010
- لو كنت رئفسا لمصر فونف 2011
- لها عدة مقالات فف الشأن العام على موقع <http://kenanaonline.com/zayedtech>
- الأمم المتحدة الإسلامية